



سلسلہ
موطني

قصہ مصوّرہ للفتیان

کنز اوراک





صدر عن وحدة أدب الطفولة
قسم الإعلام / شعبة الصحافة

الإشراف العام
محمد العلوي

قصة
نعيم آل مسافر

سيناريو
جليل خزعل

رسم
ضياء الحجار

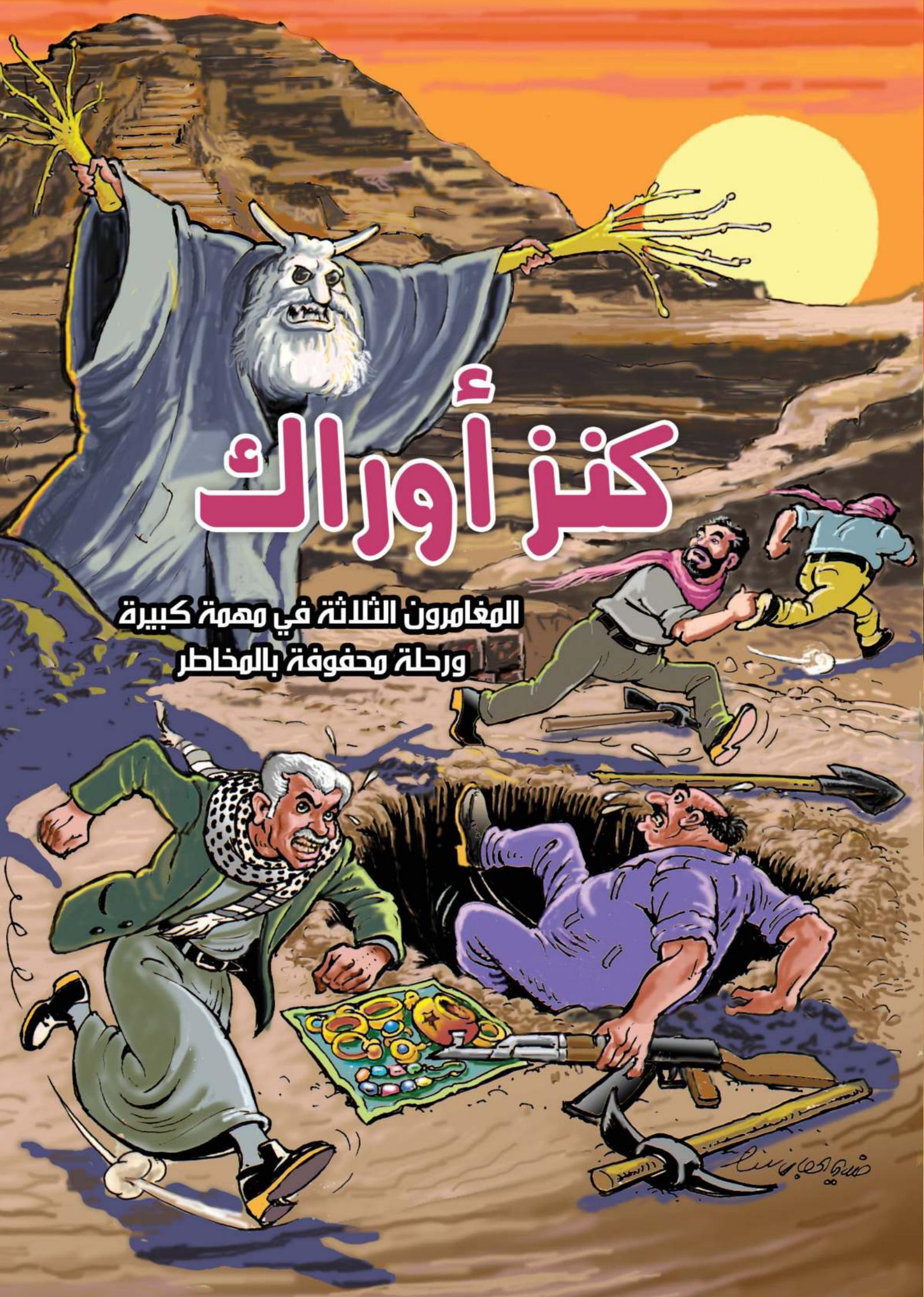
إعداد اللعبة
حيدر محمد الكعبي

تصميم
ذو الفقار الحلو

الطبعة الأولى 2018 م - 1400 هـ

كفر أوراك

المغامرون الثلاثة في مهمة كبيرة
ورحلة محفوفة بالمخاطر



صياغة وتصميم

رَحِبُوا بزميلكم الجديد محمد
الذي جاء مع عائلته إلى
السماوة نازحاً من الموصل
بسبب الدواعش الأشرار

أهلاً بك في مدرستنا يا
محمد، اجلس بجوار
زميلك حسن رجاء

أرجو أن تعجبك الدراسة
في ثانوية السماوة يا محمد

شكراً جزيلاً
لك يا أستاذ

شكراً يا
صديقي

أنا بعد أن أنجز واجباتي
المدرسية، أرى أغانمنا
قرب آثار مدينة أوراك
يومياً

أنا صرت مثل والدي،
أحب كثيراً دراسة تاريخ
العراق وآثاره

والدك
كان بطلاً
فعالاً

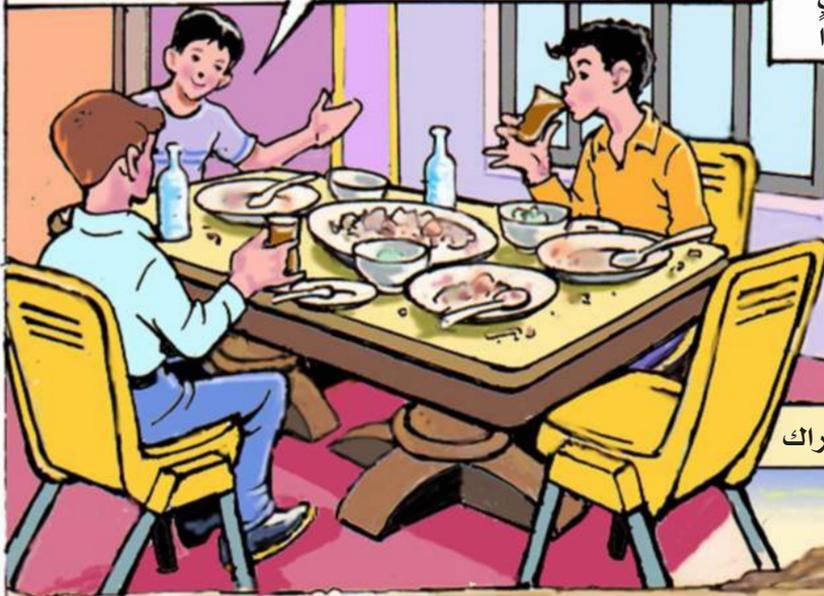
أبي عالم آثار رفض التعاون
مع الدواعش عندما طلبوا
منه أن يدلهم على الآثار في
الموصل لكي يبيعوها خارج
العراق. لذا قاموا بقتله



والآن بعد أن تناولنا الطعام هيا بنا إلى المرعى، فأغنامي جائعة الآن

أهلاً وسهلاً يا
محمد يسرني
لقاؤك كثيراً

دعا حسن صديقه محمد إلى
بيته ليعرفه بابن عمه حسام
الذي جاء لزيارتهم من بغداد
تشرفت بمعرفتك يا حسام



وصل الاصدقاء الثلاثة الى البادية قرب زقورة اوراك

كم هي رائعة، إنها كما
وصفها لي أبي رحمه الله

هذه زقورة
أوراك التي
حدثتكَ عنها

الله! ما أجمل هذا المنظر، إن
بادية السماوة جميلة فعلاً



هاها ها.. ما بك أيها الباحث
القدير، إنه مجرد أرنب صغير

يا
إلهي ما
هذا؟

أما أنا فسأبقى أرى أغنامي
حتى تعودا

لقد رسمت
خارطة مفصلة
للزقورة بوساطة
الأجهزة الذكيّة
التي ابرع في
استعمالها..







هذا ليس صوت حسن ، أنا خبير
بمعرفة الأصوات. هناك أكثر من
شخص يتحدث.

ما هذه الأصوات؟

ربما هذا
حسن جاء
يبحث عنا

إذن علينا
الخروج بسرعة

انظر، هذا الحذاء الرجالي يدل على مرور
شخص ما من هنا ..

انتبه
كادت
تموت بهذه
الصخرة



لماذا لم تخبرني من
قبل؟ فقد يكونون
من سراق الآثار
طريقاً

لماذا لم تخبرني من
قبل؟ فقد يكونون
من سراق الآثار
طريقاً

نسيتُ أن أخبركما أنني
عادة أشاهد رجالاً مُلتمين
يتجهون نحو الزقورة عند
الغروب..

فقط وجدنا
هذا الحذاء

لم نجد
شيئاً

لماذا تأخرتما ، قلقتُ
عليكما كثيراً ، ماذا
وجدتما؟

في تلك الليلة، سهر الأصدقاء في بيت حسن ليتناقشوا في كيفية منع اللصوص من سرقة الآثار

هذا لغز علي حله علينا أن نخبر الشرطة، لكي يلقوا القبض عليهم

لا أعرف، ولكن يجب إفضال مخططهم بسرقة آثارنا الغالية

إذن كيف نتمكن من منعهم ونحن فتيان ثلاثه، وقد يكونون عصابة مسلحة كثيرة العدد؟

لنذهب غدا إلى الزقورة، ونختبئ في مكان قريب ونراقبهم أولا.

ولكن الوقت ضيق، فربما يتمكنون من سرقة الآثار قبل أن نضع الشرطة بقصتنا

موافق أنا سأرعى الأغنام عصرا يا بني

اسمح لي يا أبي أن أرى الأغنام صباحا، لأخرج مع أصدقائي عصرا

فكرة جيدة يا حسام أنا موافق

ذهب الأصدقاء ولعبوا كثيرا، وعند الغروب أوهموا من يراقبهم بأنهم سيعودون إلى القرية، لكنهم اختبأوا في مكان قريب من الزقورة خلف صخرة كبيرة يراقبون من يأتي

انظروا.. انهم قادمون

يا إلهي!

لنختبئ هنا ومنتظر ونراقب

بدأ المُلثِّمون بالحفر قرب الزقورة. دون أن يشعروا بوجود الفتيان

احضروا بسرعة
لنستخرج
الكنز

!!؟

وما علاقة
(خمبابا)
بخطتنا؟

أخبرني والدي حول اسطورة
(كلكامش) الذي ذهب بحثاً عن
عشبة الخلود فواجه الوحش (خمبابا)

وماهي
خطتك؟

عندي خُطَّةٌ لمنعهم،
ولكنها محفوفة
بالمخاطر

يجب علينا منعهم
من سرقة أي شيء
من آثارنا

هل سمعتم؟
إنهم
يتحدثون
عن الكنز



قم يا (حسام) بإصدار
أصوات مخيفتة

أنا سألبس القناع
واحمل اليدين
(وحسن) يلبس الثوب
ويحملني على كتفيه

شرح محمد لصديقيه (حسن) و(حسام) خطته التي
تعتمد على تمثيل صورة الوحش (خمبابا) الذي
ذكرته قصة (كلكامش) العراقية القديمة

يا لها من خُطَّةٍ
رائعة





احضروا، لم يبقَ إلا القليل
ونحصل على الكنز

سنصبح أغنياء

وفجأة...

أنا (خمبابا)
حارس الكنز.. صوتي
الطوفان.. كلامي
اللهب ونفسي الموت

لنهرب بسرعة

ما هذا؟

من أين خرج
هذا الوحش؟

ولكن لسوء
الحظ...

يا إلهي.. لقد تعثرت
سوف اسقط..

لقد انكشف أمركما
لن تنجوا بفعلتكما ايها
المشاغبان..

؟!

سننظرُ في أمرهما بعد الانتهاء
من الحفر و الحصول على
كنز أورك الثمين

ماذا سنفعل بهما؟

قيّدوا هذين الولدين

وبعد أن أنكشف سرُّ الوحش خمبابا ..



احضروا بسرعة قبل أن يحل علينا الظلام

يجب أن أفعل شيئاً
لإنقاذهما

بعد أن نستخرج الكنز
سنلقي بكما في هذه
الحفرة.. ههههه



وفجأةً لاحت بعض الأنوار من بعيد..



انظر يا حسن..
ما هذه الأنوار؟

ربّما
مجموعة
أخرى من
اللصوص

انظر هذا حسام،
انه مقبل مع
هذه المجموعة

سَلِّمُوا أَنْفُسَكُمْ أَيُّهَا
اللُّصُوصُ أَنْتُمْ
مُحَاصِرُونَ

والشرطة
كذلك

هؤلاء رجال قريتنا،
يتقدمهم أبي، لقد جاءوا
لنجدتنا، حتى كلبنا
الحارس (كورش) معهم

سَأُطَلِّقُ النَّارَ عَلَيْهِمَا
إِذَا اقْتَرَبَ أَحَدُ مَنِّي

عذرااااا

أحسن يا
(كورش) ..

شكر ضابط الشرطة الأصدقاء الثلاثة على شجاعتهم
بالتصدي للصوص، واتفق أهل القرية على تنظيم
دوريات لمساعدة الشرطة في حماية الزقورة



سكان مدينة اوراك

سكنت الوركاء على مر العصور والحضارات، وكان من ساكنيها السومريون ثم الأكديون ثم البابليون فالكيشيون الذين شيّدوا فيها المعابد والقصور، وتركو فيها لمحة عن حضارتهم، كما أنشأ فيها الإغريق والسلوقيون والفرثيون بنايات ضخمة ما تزال بقاياها جائمة فوق تلالها.

كلكامش في اوراك

تعد مدينة الوركاء واحدة من المدن السومرية المهمة في تاريخ العراق القديم فقد اشتهرت بعصر تاريخي خاص عرف باسمها "عصر الوركاء" لما تميزت به من آثار تاريخية قديمة جدا، كما أنها تدعى "مدينة كلكامش" لأن فيها كتبت القصة الاسطورية الشهيرة للبطل كلكامش.



اختراع الكتابة فيها

لقد أبدع الإنسان العراقي في مدينة الوركاء كثيرا من خلال انجازاته الحضارية المتعاقبة من الأختام إلى التدوين ودولاب الفخار وصناعة العجلة والنحت وعمل الفخاريات وكثير من الإنجازات الحضارية التي حققها في تلك الحقبة الموهلة في القدم بإمكاناته المتواضعة.



صورة تخيلية عن أرض أوراك القديمة
وتظهر فيها الزقورة والعمران الواسع
والزراعة المزدهرة فيها.







صدر عن وحدة أدب الطفولة
قسم الإعلام / شعبة الصحافة

سلسلة قنبر يقرأ ..



سلسلة مواطني ..

